

أ.د. علي الشبل | شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية (4)

علي عبدالعزيز الشبل

يقول قال الله جل جلاله البيت هذا اثبت انه يقال قبل اي ما يخالف الامر في هذا سهل والحمد لله. نعم تسميع ماذا كلها سم بالله
نستغفي عن المذهب سـم بالله وصـلي عـلـى رـسـوـل اللـه - 00:00:00

قال رحـمه اللـه نـعـم وـش قـال وـعـقـيـدـتـي فـي قـولـه لـا يـنـتـهـي عـنـه وـلـا يـتـبـدـل الصـحـابـة اـقـول فـي الـقـرـآن مـا جـاءـت بـه آـيـاتـه فـهـو الـكـرـيم
الـمـنـزـل فـهـو الـكـرـيم فـهـو الـحـكـيم الـمـنـزـل - 00:00:42

الـمـنـزـل الـقـرـآن مـا انـزـل نـفـسـه وـانـمـا انـزـلـه رـبـي نـعـم فـهـو الـحـكـيم الـمـنـزـل الـمـفـعـول مـم يـقـول قال الله جـل جـلالـه الـهـادـي وـلـا اـتـأـول وـجـمـيع اـيـاتـ
الـصـفـات وـاصـوـمـهـا عـنـ كـلـ ما يـتـخـيـلـيـتـخـيـلـقـبـحـا - 00:01:28

قبـحـا لـمـن نـبـذ الـقـرـآن وـرـاءـه وـالـى وـالـنـاقـص لـهـا الشـقـيـ بـحـكـمـة وـكـذـا التـقـيـ مـنـ الـاـنـاس يـدـخـلـ مـنـ كـلـ شـيـءـ عـاـقـلـ فـي قـبـرـهـ عـمـلـ
قـالـ اـنـه هـنـاكـ وـيـسـأـلـونـ هـذـا اـعـتـقـادـ الشـافـعـيـ وـمـالـكـ وـابـيـ حـنـيفـةـ ثـمـ اـحـمـدـ اـبـنـ خـلـوقـ فـإـنـ اـتـبـعـتـ سـبـيلـهـمـ فـمـوـقـ - 00:02:00
الـلـهـ الـمـسـتـعـانـ نـعـمـ اـقـرـأـ مـنـ الـاـخـيـرـ وـاقـرـ بـالـمـيـزـانـ وـالـحـوـظـ الـذـيـ قـالـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـقـرـ بـالـمـيـزـانـ وـالـحـوـضـ الـذـيـ اـرـجـوـ بـانـيـ مـنـهـ
ارـجـوـ بـانـيـ رـيـاـ مـنـهـ وـانـهـلـ وـكـذـاـ الصـراـطـ وـكـذـاـ الصـراـطـ - 00:02:52

فـوـقـ جـهـنـمـ وـالـنـوـوـيـ يـصـلـىـ عـلـىـ الشـقـيـ بـحـكـمـةـ وـنـتـقـيـ إـلـىـ الـجـنـانـ سـيـدـخـلـ وـلـكـلـ حـيـ عـاـقـلـ فـيـ قـبـرـهـ عـمـلـ يـقـارـنـ عـمـلـ هـنـاكـ يـقـارـنـ عـمـلـ
هـنـاكـ يـقـارـنـهـ وـيـسـأـلـهـ هـذـا اـعـتـقـادـ الشـافـعـيـ وـمـالـكـ وـابـيـ حـنـيفـةـ ثـمـ اـحـمـدـ يـنـقـلـ. فـانـ اـتـبـعـتـ سـبـيلـهـمـ - 00:03:21
مـوـقـ وـانـ اـبـتـدـأـتـ وـانـ اـبـتـدـأـتـ فـمـاـ عـلـيـكـ مـعـولـ. نـعـمـ هـاـ سـمـ بـالـلـهـ بـسـمـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاهـ.
وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاهـ. اـمـاـ بـعـدـ فـقـالـ النـاظـمـ - 00:03:58

رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـنـفـعـنـاـ بـعـلـمـهـ وـعـلـوـمـكـمـ فـيـ الدـارـيـنـ اـمـيـنـ وـاقـرـ بـالـمـيـزـانـ وـالـحـوـضـ الـذـيـ اـرـجـوـ بـانـيـ مـنـهـ رـيـاـ اـنـهـلـ. وـكـذـاـ الصـراـطـ مـدـ فـوـقـ
فـمـوـحـدـ نـاجـ وـاـخـرـ مـهـمـلـ. وـالـنـارـ وـلـكـلـ حـيـ عـاـقـلـ - 00:04:23

فـيـ قـبـرـهـ عـلـىـ يـقـارـنـهـ هـنـاكـ وـيـسـأـلـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـهـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـاـبـهـ وـمـنـ وـالـاهـ.
اـمـاـ بـعـدـ فـهـذـاـ هوـ المـجـلـسـ الـرـابـعـ فـيـ مـذـاـكـرـتـيـ الـلـامـيـةـ - 00:05:00

الـاعـتـقـادـ وـبـلـغـنـاـ إـلـىـ قـوـلـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاقـرـ بـالـمـيـزـانـ وـالـحـوـضـ الـذـيـ اـرـجـوـ بـانـيـ مـنـهـ رـيـاـ اـنـهـلـ وـهـذـاـ فـيـ اـثـبـاتـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـايـمـانـ
بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ هـوـ اـحـدـ اـرـكـانـ الـايـمـانـ السـتـةـ وـيـتـضـمـنـ الـايـمـانـ - 00:05:20

بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ الـايـمـانـ بـشـتـنـتـيـ عـشـرـةـ مـرـحـلـةـ اوـ مـنـزـلـةـ اـولـهـاـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ الـكـبـرـىـ وـالـصـغـرـىـ وـهـىـ عـلـامـاتـ الـقـيـامـةـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـلـ
يـنـظـرـوـنـ الاـنـ تـأـتـيـهـمـ السـاعـةـ بـعـدـهـ فـقـدـ جـاءـ اـشـرـاطـهـ - 00:05:47

ثـانـيـاـ الـايـمـانـ بـالـقـبـرـ وـمـاـ يـكـوـنـ فـيـهـ وـسـيـأـتـيـ تـفـصـيـلـهـ عـنـ قـوـلـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـكـلـ حـيـ عـاـقـلـ فـيـ قـبـرـهـ. قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـنـ وـرـائـهـ
بـرـزـخـ الـيـوـمـ بـيـعـثـوـنـ ثـالـثـاـ الـايـمـانـ بـالـنـفـخـتـيـنـ - 00:06:10

نـفـخـةـ الصـعـقـ اوـلـهـاـ فـزـعـ وـاـخـرـهـ صـعـقـ وـنـفـخـةـ الـبـعـثـ حـيـثـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـنـفـخـ فـيـ الصـورـ فـصـعـقـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـنـ فـيـ الـأـرـضـ الـأـلـاـ
مـنـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ نـفـخـ فـيـهـ أـخـرـيـ فـاـذـاـ هـمـ قـيـامـ يـنـظـرـوـنـ. الـلـاـيـةـ مـنـ اـخـرـ الزـمـرـ - 00:06:28

رـابـعـاـ الـايـمـانـ بـالـحـشـرـ حـشـرـ الـأـجـسـادـ وـالـأـرـوـاحـ إـلـىـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. فـيـ صـعـيدـ وـاـحـدـ فـيـ مـكـانـ وـاـحـدـ لـكـنـهـ يـوـمـ تـبـدـلـ الـأـرـضـ غـيـرـ الـأـرـضـ
وـالـسـمـاـوـاتـ. وـبـرـزـواـ لـلـهـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ اـهـ خـامـسـاـ هـاـ؟ـ الـايـمـانـ بـالـشـفـاعـةـ الـعـظـمـيـ - 00:06:51

وـهـوـ شـفـاعـةـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ اللـهـ لـيـجـيـءـ لـفـصـلـ الـقـضـاءـ وـالـايـمـانـ بـاـنـوـاـعـ الـشـفـاعـاتـ وـاـنـوـاـعـ الـشـفـاعـاتـ الـخـاصـةـ ثـلـاثـةـ

والمشتركة ثلاثة المرحلة السادسة الايمان بعرض الاعمال على العباد وهي اخذ الصحف فمن اخذ كتابه بيمينه ومن اخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره - [00:07:19](#)

فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ينقلب الى اهله مسرورا. الايات في سورة الانشقاق سابعا وثامناها سابعا -
الايام بالحساب وهو تعريف العباد مقادير اعمالهم. واول ما يحاسب عنه العباد في حقوق الله الصلاة -

[00:07:54](#)

واول ما يحاسبون من حقوق العباد الدماء اه التامن الايمان بالميزان كما سيأتي الان في قول الناظم واقر بالميزان والحوظ الذي تاسعا الايمان بالحوظ في حوض نبينا وحوزة النبياء واحواض الانبياء عليهم - [00:08:24](#)

والصلة والسلام تاسعا ها؟ عاشرنا الايمان بالصراط وهو الجسر المنصوب على متن جهنم الحادي عشر الامام بالقنطرة بعد الصراط وقبل الجنة. وهي خاصة بالمؤمنين الحادي عشر الثاني عشر الايمان بالجنة والنار. الجنة لا ولقاء الله دارا لكرامتهم - [00:08:44](#)
والنار لاعداء الله عذابا لهم هذا الايمان باليوم الآخر والايام باليوم الآخر دل عليه الكتاب العزيز بآيات كثيرات ودللت عليه السنة المتواترة ودل عليه الاجماع من الرسل جميعا واتباعه ودللت عليه الفطرة السليمة - [00:09:10](#)

ودل عليه العقل الصحيح المجرد السالم من المكدرات ومن مراحل الايمان باليوم الآخر الميزان والحوظ كما قال الناظم رحمه الله واقر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا انهل والحوظ - [00:09:35](#)

قبل الميزان وذلك ان الناس في ذلك المقام العصي والموقف الرهيب الذي تندو منه الشمس وتكون على رؤوس الخلائق على قدر ميل. او ثلاثة اميال على اختلاف الروايتين. يعرقون عرقا عظيما - [00:09:59](#)

وينصبون نصبا شديدا ويعطشون عطشا رهيبا في ذلك المقام ثمة اقوام في ظل عرش الرحمة وثمة اقوام في ظل صدقائهم وثمة اقوام يلدون احواض انبائهم. وجاء في الحديث ان لكلنبي حوض. وحوز صالح حوض ناقته - [00:10:20](#)

والحديث فيه مقال ولكنه مشهود له بالمعاني الصحيحة لان حوض نبينا صلى الله عليه وسلم خاص بمن بامته لا يرده لا يرد حوضه غيرهم وحوضه عليه الصلة والسلام اعظمها وشرفها واوسعها - [00:10:46](#)

يصب فيه ميزابان من نهر الكوثر الذي اتاه الله نبينا. قال الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر يصب من الكوثر ميزابان الى حوضه صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

والاحاديث في الحوض قد تواترت وجاء في هذه الاحاديث انه حوض مربع طوله كعرضه وطوله مسيرة شهر وعرضه مسيرة شهر في بعض الاحاديث طوله من مكة الى ايليا بيت المقدس وفي بعض الروايات من مكة الى عمان - [00:11:24](#)

اي انه حوض متسع والتباين في هذا اه الطول لبيان اتساعه وكثترته لا لبيان حده طوله كعرضه عليه كيزان بعدد نجوم السماء كثرة ماوه اشد بياضا من اللبن واسد حلاؤة من العسل - [00:11:55](#)

واشد بابا من الثلج من غير ما ضرر من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وهذا الحوض يمنع منه اقواما من هذه الامة يقول صلى الله عليه وسلم ترد امتی حوضی فیمیعنی اقواماً يزاد باقوابی يعني تمنعه الملائكة يزاد يمیعنون من ان یردوها - [00:12:19](#)

وهذا الحوض فاقول امتی فيقال لك انك لا تدری ماذا احدثوا بعده هیغيروا وبدلوا. يعني ابتدعوا في دینک وفي سنتک وفي ما بعثک الله به فاقول بعدا اي لمن غير واحد بعدي - [00:12:44](#)

هذه اکثر الروايات في الصحيحين انهم من امتی جاء في بعض اللواء الروايات فاقول اصحابي اصحابي واحذ بها الروافض واضرایهم على ان الصحابة ارتدوا. قبحهم ربی وقبح معتقدهم. في ارتداد الصحابة عن الايمان - [00:13:05](#)

وهذا خطأ ناشئ من الجهل والهوى واذا اجتمع في الانسان جهل وهو اورده الموارد.ليس كذلك وتعرى من من ثوابين من يلبسهما يلق الردى بمذلة وهو ان ثوب من الجهل المركب فوقه. ثوب التعصب والتعصب من الهوى. بئست الثوابان - [00:13:28](#)

آما ما جاء في اه هذه الرواية اصحابي اصحابي ان مطلق الصحبة يشمل اول الامة واخرهم فان اصحاب الرجل من كانوا على مذهبة وتفسر هذه الرواية الرواية الاخرى الذي هي اصح منها بانها مطلق الامة - [00:13:55](#)

فيجب التنبه لهذه الشبهة في دفعها جاء في روايات ان الحوط يرده الناس فيشربون من كيzanهم وجاء في روايات ولكنها في غير الصحيحين او انها عند الطبراني عند احمد ان النبي ينال امته بيده - [00:14:18](#)

اما الميزان فهو ميزان حق وقسط وعدل وهذا الميزان يزن الاعمال سلامة الاعتقاد فيها وصحة القصد في عملها وما قام في قلب صاحبها من كمال التوحيد فهو ميزان دقيق يزن العمل في حقيقة ما عمل له - [00:14:42](#)

مثل ما هو مثل موازين الدنيا وزنها للاشغال انما الشغل هنا عوارض هذا العمل من جهة الاخلاص التوحيد والصدق فيه مع الله والخشوع والاقبال فيه قال الله جل وعلا والوزن يومئذ - [00:15:13](#)

الحق فهو ميزان حق ليس بباطل. وميزان حقيقي ليس بمجازي والوزن يومئذ القسط اي بالعدل. ووضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً. وان كان مثقال على حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - [00:15:33](#)

فهي موازين قسط. طيب لاحظوا ان الآيات فيها مرة والوزن ومرة والموازين. فهل هو ميزان واحد او موازين متعددة هي موازين متعددة والميزان جاء في وصفه في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما عند الامام احمد باسناد صحيح وهو حديث البطاقة - [00:15:56](#)

مشهور عند العلماء بحديث البطاقة انه ميزان له كفتان. ولهذا قال العلماء ونؤمن بالميزان الحسي. وهو ميزان له كفتان ولسان يبين رجحان هذا على هذا كما قاله ابن عباس رضي الله عنهمما ميزان له لسان وكفتان - [00:16:19](#)

وهذا الميزان الدقيق الذي لا يجامل ولا يماري وانما يزن الاعمال ليكون الثواب على ضوئها. يزن العمل وقد يزن مع العمل عامله. اذا هي موازين للاعمال وقد تزن العاملين معها - [00:16:41](#)

والدليل على ذلك ما رواه البخاري في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة - [00:17:04](#)

اقرأوا ان شتمتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وفي حديث في الصحيحين ايضاً ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رقى على شجرة اراك ليجنى عوداً من اراك - [00:17:21](#)

فكفأت الريح عن ساقين دققتين ثوبه عن ساقيه. فضحك الصحابة رضي الله عنهم متعجبين من دقة ساقيه وقال عليه الصلاة والسلام مما تضحكون؟ في مما تعجبون قالوا من دقة ساقي عبدالله يا رسول الله؟ قال انهما لاثقل في الميزان يوم القيمة من جبل احد. سبحان الله. فافاد هذا الحديث والذي - [00:17:38](#)

قبله على انه يوزن العامل مع عمله. واصل الوزن لمن للعمل نفسه مرحلة الوزن هي التي يتلوها مرحلة الثواب والجزاء وقد انحرف في هذا الامر في اثبات الميزان الحوط انحرف فيها الجهمية والمعتزلة - [00:18:05](#)

ومنتبعهم من ائمة الرد فانكروا الميزان ومن انكره الروافض قالوا ان الميزان لا يحتاج اليه الا الفوال والبقال وهذا رد للادلة صريحة في الكتاب والسنة. فاما ادلة القرآن فاولوها - [00:18:33](#)

اول الميزان بانه الثواب. واما ادلة السنة فلم يبنوا عليها اعتقادهم لانها بزعمهم ادلة احاد واخبار احاد لا يبني عليها الاعتقاد كيف وهي قد تواترت ولكن هذا هو طاغوت رد النصوص - [00:18:52](#)

كما ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة. ذكر لاهل التعطيل اربعة طواغيت في رد النصوص منها قانون او طاغوت اه ادلة الاحاد ادلة ظنية. لا تفيد العلم ولا اليقين. منها طاغوت المجاز. منها طاغوت عدم التواب - [00:19:13](#)

منها طاغوت التأويل. قال واقر اي او من الاقرار هنا هو الایمان. فان الایمان في اللغة هو الاقرار. وليس الایمان في اللغة مجرد التصديق كما يزعمه اهل التأويل والمتكلمون وتبعهم عليه بعض آآ - [00:19:34](#)

المتأسلفين ظنوا ان الایمان في اللغة هو التصديق. وهذا خطأ بين ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الایمان الكبير ونقده من ستة اوجه. والایمان في اللغة هو الاقرار اي تصديق وزيادة اطمئنان واقرار بهذا المصدق به - [00:20:02](#)

ثم قال الله جل وعلا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين يعني ما انت بمقر لنا ولو كنا في انفسنا صادقين. فلو كان الایمان مجرد

التصديق لما حاجة احتاجوا الى ان يقولوا ولو كذا صادقين - 00:20:26

وآخر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا اهل. لانه جاء في الحديث ان من شرب شربة من هذا الحوض لم يظمأ بعدها ابدا والنهل هو الشرب بطمأنينة الى ان يروي - 00:20:41

ارجو يعني ارجو من ربى وهذا فيه اعتقاد الرجاء الذي هو احد اركان الاعتقاد الثلاثة. فان يقوم على الرجاء وعلى الخوف وعلى الحب. وهي اركان العبادة الرجاء فلا ايمان لمن لا رجاء له - 00:21:04

والحب وهو ركن العمل ركن الاعتقاد والثالث الخوف. وهي الخشية وكذا الصراط يمد فوق جهنم ويتجاوز فوق جهنم لاجل انتظام البيت فموحد ناج وآخر مهملا في بعض النسخ موحد سالم - 00:21:27

واخر مهملا وهذا الاولى فموحد فموحد ناجي وآخر مهملا. الصراط جسر في الظلمة اي في المكان المظلم على متن جهنم وهو جهنم تحت الصراط سودا مظلمة وهو جسر دقيق ادق من ايها؟ من الشعر - 00:21:53

واحد من السيف وموج ودحظ وعليه كالاليب. يمر الناس عليه بقدر اعمالهم وقبل الصراط يفترق المؤمنون عن المنافقين كما قال الله جل وعلا وقالوا انظروا نقتبس من نوركم اذا ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بباب سور له باب. باطنها اي من جهة المؤمنين باطنها فيه الرحمة - 00:22:20

وظاهره من قبله العذاب والناس يمررون على الصراط على قدر اعمالهم لكن ينجو الموحدون اهل الايمان توحيد والاعتقاد الصحيح والعمل الصحيح لان الاعتقاد يدعوه للعمل.اما اعتقاد في القلب مجرد معلومات لا يتبع بعمل فان هذا لا ينفع صاحبه - 00:22:50
الا عند طوائف المرجنة. الذين عندهم الاعتقاد الصحيح يكفي عن العمل. وهذه اللوحة لوحة الاعتقاد من غير عمل طالت بعض الناس وبعض الطلبة ولها تسمعون في كلام بعض الناس فلان اعتقاده صحيح - 00:23:18

عقيدته الصحيحة لكن عنده اخطاء في المنهج ما جاءنا التفريقي بين المنهج والاعتقاد الا من اثار هذه اللوحة الارجائية والا فالمنهج نتاج لماذا؟ للاعتقاد المنهج نتاج للاعتقاد لان الاعتقاد ليس خاص بالقلب. العقيدة قول وايش - 00:23:40

وعمل واعتقاد لهذا العمل والنهج من العمل والقول هي نتاج لهذا الاعتقاد فيكم المنهج باكمال اعتقاده ويقل ويشوب هذا المنهج بماذا؟ نقصان اعتقاده وما يشوبه من من الباطل. يمر على - 00:24:07

هذا الصراط المؤمنون ويتفاوتون في مرورهم بقدر اعمالهم. ولها جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انهم يمررون على قدر اعماله فمنهم من يمر بسرعة البرق عمله واعتقاده هو الذي اسرع به - 00:24:33

كما قال عليه الصلاة والسلام ومن بطأ به ها عمله عمله لم يسرع به نسبة ومنهم من يمر كجاور كالريح المرسلة ومنهم من يمر كجاوید الخيل خيل السريعة ومنهم من يمر على الصراط كجاوید الركاب في بعض الروايات مثل الابل مظمرة - 00:24:53

ابن الهجن سباق ومنهم من يمر يعدو عدوا ومنهم من يمر يسعى سعيا ومنهم من يمر يمشي ومنهم من يمر يحبو. والرواية في يحبو فيها كلام لاهل العلم واقلهم واظعفهم من يمر على الصراط وعلى ابهامه نور. فاذا اضاء قدم رجله واذا اخفى - 00:25:20

توقف لانه مظلم اذا المرور على الصراط ما هو بمرور حرافة كالذي يمشي على حبل ولا يمشي على سطح منزل ولا لا انما مرور العمل اذ الميزان قبله وما بعد الميزان يا اخوان جزاء الاعمال - 00:25:47

ما بعد الميزان هو ثواب وجزاء العمل. ان كان خيرا فخير وان كان دون ذلك فدون ذلك. والنار تحت هذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند ادنى الصراط يدعوه رباه الله سلم سلم - 00:26:09

قال صلى الله عليه وسلم فناجي المسلمين ومكردوس على وجهه اين؟ في نار جهنم ومكردوس مكردوس على وجهه في نار جهنم وهذا الصراط يا اخوان اه جاء في القرآن في قول الله جل وعلا في سورة مریم - 00:26:30

منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتليا. ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فلا احد الا سيمر عليه لقوله وان منكم اي لا احد منكم الا سيمره - 00:26:55

ولهذا كان اعرف الناس بالله واصدقهم ايمانا به يتعجبون عند هذه الاية ويختلفون ويبيكون ويقولون من يضمن لنا الورود بعد الصدور

صح خطأ من يضمن لنا الصدور بعد الورود الاقدام على على الصراط والصدر الخروج منها - [00:27:14](#)

اذا ورد الناس على الماء ثم صدروا عنها اي صدروا خرجوا عنها قال فموحد الناجي اهل التوحيد والايام ينجون. واخر مهمل والمهملون انواع منهم من غير اهل التوحيد حيث امر الصراط بخطف اقوام. يعني انه لا يجاوز الصراط الا من كان مؤمن - [00:27:42](#)

ومن من سيهوى في النار ضعاف الايمان او من اوبقتهم ذنوبهم ومن اسباب الهوى من على الصراط حصائد اللسان وهذا مما يجب ان ينتبه له فان الناس كثيرا في المستتهم ليس عليها رقيب - [00:28:10](#)

يدقق في لسانه في مكالماته في الجوال لان به دراهم ولا ولا يدقق في لسانه في مشداره ومهداره في عباد الله وفي طلبة العلم بل وفي العلماء والموعد غدا الموعد ليجد ما جناه وحصده في لسانه - [00:28:33](#)

والدليل على ذلك حديث آماعاز رضي الله عنه لما استوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال في اخر حديثه الطويل او صني يا رسول الله قال كف عنك هذا واخذ بلسانه. فقال يا رسول الله - [00:28:56](#)

او ان المؤاخذون بما نقول قال ثكلتك امك يا معاذ وثكلتك امك ليست دعاء. وان كان الاصل خرج مخرج الدعاء. لكنها كلمة تقولها العرب تريده منها ماذا؟ التأنيب ولفت الانتباه والا فحاشى ان يدعو عليه الصلاة والسلام على معاذ ان تفقده امه - [00:29:17](#)

لكن هذا الكلمة مألوفة عند العرب لا يراد منها حقيقتها مثل قولهم ما له لا ام له في احد ما له ام ها في احد من البشر ما له ام - [00:29:43](#)

من هو ها؟ وغير ادم ها وحواء من البشر يا جماعة في احد منبني ادم ما له ام ها ما كوا قولوا ما كوا. انتم اهل ما كوا تراكم. ما فيه. فهذه الكلمة تقال على سبيل ايش - [00:29:59](#)

على سبيل التأنيب لها ما له لا اب له على سبيل التأنيب ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ ثكلتك امك يعني افا عليك بس كيف خفيت هذى عليك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد المستهم - [00:30:30](#)

اذا حصائد اللسان هو من اسباب الهوى. من على الصراط الى نار جهنم والعياذ بالله فموحد ناج اي من هذا الصراط. والله ان من يعبره ويجوز هو الناجي. نجا من جهنم - [00:30:58](#)

نجا من لظا واخر مهمل اهمل كب في النار والمكبوتون في النار على نوعين منهم من هو مخلد فيها. وهم اهل الشرك والكفر والظلم والفسق والنفاق الاكبر هؤلاء خلود مخلدون فيها. ومنهم من هو - [00:31:14](#)

يصلالها على قدر ذنبه وسيئته. وهم اهل الايمان ممن عندهم موبقات. وذنوب توجب لهم العذاب ولهذا قال النار يصلالها الشقي بحكمة - [00:31:40](#)

التي الى الجنان سيدخل النار هي عذاب الله وجراوه لاعدائه. وهي جهنم وجهنم درجات وجهنم دركات عظيمة ما بين اعلاها الى اسفل دركاتها سبعين سنة. كما جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام. كان جالسا مع اصحابه فسمعوا وجبة. صوت - [00:32:07](#)

ارتطم في الارض فقال اتدرون ما هذا؟ قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي من على شفير منذ سبعين خريفا الان بلغ الى قعره. فهي بعيدة وقعيرة ولهذا النار هذى العظيمة قد تنوعت اسماؤها في القرآن. كل شيء يأتي له اسماء عديدة يدل على فخامتها وعظمها - [00:32:39](#)

فمن اسمائها السعير وجهنم وعذاب الحرائق وغي ووبل ها والحطمة وصقر ها والهاوية لانهم في هوية فيها نعم. والحطمة كما ها والجحيم اسماء متنوعة لهذه النار. لعظم لعظمها وخطرها وشناعتها - [00:33:07](#)

والنار كبير خزنتها من؟ مالك. ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك وتحت ما لك التسعة عشر المنوهة عنهم في اية المدثر عليها تسعة عشر وسدنتها والقائمون عليها وعلى عذابها الالغاظ من الملائكة - [00:33:42](#)

قوا انفسكم واهليكم نارا عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون من يسوى النار يصلالها الشقي.

والشقي يشمل الشقاوة الكبرى العظمى وهو الكافر والمشرك فان - [00:34:06](#)
صليه للنار على جهة التأييد لا يخرج منها ابدا. ابد الاباد والشقي ايضا وهو النوع الثاني المؤمن الذي اسرف على نفسه بذنبه وكبائره او بافراطه في الفرائض كالاهم شقيان. لكنه شقاوة دون شقاوة - [00:34:27](#)
والمؤمن اذا صلاها بذنبه وكبائره واسرافه على نفسه لا يخلد فيها. وانما يعذب فيها بقدر ذلك. صلي هؤلاء الخلق حقل النار بحكمة اي ليس بظلم من الله عز وجل وانما بعدل بحكمة منه سبحانه - [00:34:51](#)

فالمؤمن يتخلص من اثار ذنبه. ويتمحصن فإذا دخل الجنة دخلها نقيا منقى. والكاف والمشرك والمعاند والمكابر والمنافق يصلوها بحكمة الله لانه عصى رسله وابى العناد والنار مخلوقة الان هي والجنة. ولهذا في القرآن يقول الله جل وعلا عن النار اعدت للكافرين. اعد - [00:35:12](#)

بالفعل المبني للمجهول الذي لم يسمى فاعله. وقال عن النار عن الجنة اعدت للمتقين. فهي مخلوقة الان وقبل الان ومن الجنة نزل ابوكم ادم وحوا والنار كذلك تسجر وتسرع الى ان يأتي يوم الدخول فيها وفي الجنان. والنار لها سبعة - [00:35:45](#)
ابواب كما جاء في قول الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم. والجنة لها ثمانية ابواب ما ثبت ذلك في السنة الصحيحة فسبحان من غلت رحمته عذابه وفي الصحيحين يقول صلي الله عليه وسلم قال الله عز وجل غلبة رحمتي غضبي في رواية - [00:36:12](#)

فقط رحمتي عذابي وكذا التقى الى الجنان سيدخل. وهذا اثبات الجنان انها سيدخلها المتقون والمتفقون هم المؤمنون موحدون سواء من من امنوا برسل الله قبل نبينا او امن بنبينا عليه الصلاة والسلام ومن قبله من الرسل - [00:36:39](#)
مالهم الى الجنان. وقول الناظم الى الجنان اشارة الى انها ليست جنة واحدة. ولكنها جنان ولهذا الجنان جندت ايه هي درجات ما بين كل درجة والتي بعدها كما بين السماء والارض. مئة درجة - [00:37:02](#)

واعلاها واوسطها الفردوس الاعلى من الجنة. ولهذا اوصانا نبينا عليه الصلاة والسلام اذا دعونا الله ان نقول اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. قال فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن - [00:37:25](#)
وهذا فيه بيان هذه الدرجات في الجنان. وما في الجنة من اهلها دنيع. ولكنها درجات بعضها فوق بعض وان اصحاب الجنة ليتراءون اصحاب الغرفات منها كما تتراءون الكوكب الدرى المضيء في غابر السماء - [00:37:45](#)

اي في المكان بعيد من السماء وليس في قلوبهم على بعضهم غل وهذه رحمة الله وثوابه وجزاؤه ونواهه اكرم به سبحانه اولياءه ولن يدخل احد الجناء عليه خطيئة يا اخواني - [00:38:05](#)

ولهذا قبل الجنة القنطرة الخاصة بالمؤمنين كما جاء فيها الحديث عند البخاري يجمع الله المؤمنين على قنطرة دون الجناء اي قبلها. فيقتصر بعض بعضهم من بعض يقتصر بعضهم من بعض - [00:38:24](#)

فاما هذبوا ونقوا. هذبوا من اين؟ من اثار الخطايا. ونقوا من اثار الذنوب دخلوا الجناء من تأمل الدنيا وهمها وغمها وكربيها وضيقها وشدتها والموت وسكتاته والقبر وظلمته وضيقه. والمحشر وما فيه من الاهوال العظيمة - [00:38:43](#)

والميزان والصراط والحوظ والنار لمن دخلها من اهل الايمان يجد ان هذه كلها محضات. منقيات مهذبات لمن؟ للمؤمن اذا دخل الجناء لا يدخلها ولن يدخلها عليه خطيئة. فاما ان يهذب بهذه المهذبات او تسقه رحمة - [00:39:09](#)

ارحم الراحمين ولن يدخل احد منكم الجناء بعمله قاله النبي صلي الله عليه وسلم قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا بعمل يعني مقابل عمله المعاوضة الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:39:33](#)

واما ما جاء في القرآن ادخلوا ادخلوها بما كنتم تعملون. فالباء هنا ليست باء المعاوضة المقابلة وانما باء السب اية فان سبب دخول الجناء هو الايمان والتوحيد والعمل الصالح وكذا التقى الى الجنان سيدخل. واول من سيدخل الجناء من هو؟ نبيكم صلي الله عليه وسلم. فان الناس يجتمعون - [00:39:54](#)

على ابواب الجناء في فنائها حتى يأتي هو عليه الصلاة والسلام فيأخذ بحلقة الباب فيشرع بدخولها فيشرع والشفاعات الخاصة له

شفاعته العظمى. التي يغبطها عليها الاولون والاخرون. الى الله ليجيء - 00:40:21
القضاء ثانيا شفاعته في عمه ابي طالب وهي خاصة له كما دل عليه حديث العباس في مسلم النوع الثالث شفاعته في دخول الجنة اي ثلات شفاعات خاصة به عليه الصلاة والسلام - 00:40:41

اما الشفاعات المشتركة فهي ثلاثة ها الشفاعة الاولى في اقوام امر بهم الى النار الا يدخلوها يشفع فيها النبي والنبيون والملائكة والشهداء والصالحون والقرآن كذلك النوع الثاني شفاعته في اقوام دخلوا النار وذاقوا حرها وصيلها - 00:40:58
ان يخرجوا منها وقد ثبت في صحيح الصححين بحديث انس رضي الله عنه ان النبي يحد له في هذا الموضع اربعة حدود اخرج من النار من في قلبه ادنى مثقال حبة من خذل من ايامان - 00:41:24

الحد الثاني اخرج من من في النار من قلبه ادنى ادنى. حدث من في قلبه ادنى ادنى حد الرابع اخرج من في قلبه من النار من في

00:41:39

وهذه يشركه فيها الانبياء والصالحون والملائكة والشهداء النوع الثالث الشفاعة في اقوام ترفع درجاتهم في الجنة. كما قال جل وعلا

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بماذا بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء - 00:41:58

الشفاعة كم صارت الان؟ ستة. اضاف العلماء اضاف بعض العلماء شفاعتين خاصتين به. وهي شفاعته عليه الصلاة والسلام في السبعين الف ان يدخل الجنـة بغير حساب وشفاعته في اهل الاعـراف من تساوت حسـنـاتـهم وسـيـئـاتـهم - 00:42:22

هما محل بحث عند اهل العلم قال ولكل حـي عـاقـل فـي قـبـرـه عـمـل يـقـارـنـه هـنـاك وـيـسـأـل اـشـارـة إـلـى ما يـكـوـن فـي القـبـرـ والـبـرـزـخـ من السـؤـالـ وهو الفتـانـ. ومن النـعـيمـ والـعـذـابـ. ولـكـ حـي عـاقـلـ يـعـنيـ مـكـلـفـ. فيـخـرـجـ عنـ هـذـاـ - 00:42:42

غير المـكـلـفـ لـانـ غـيرـ المـكـلـفـ مـنـ المجـانـينـ وـالـصـغـارـ لـيـسـ لـهـمـ ذـلـكـ فـيـ قـبـورـهـ وـانـمـاـ يـمـتـحـنـونـ يومـ الـقيـامـةـ فـيـ اـرـجـحـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ فـانـ

00:43:06

وـالـقـبـرـ اـصـلـ القـبـرـ البرـزـخـ. لـقـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـنـ وـرـائـهـ بـرـزـخـ إـلـىـ يـوـمـ يـبـعـثـونـ. فـهـيـ مرـحـلـةـ بـيـنـ الدـنـيـاـ وـبـيـنـ الـآخـرـةـ وـسـمـيـ القـبـرـ قـبـرـاـ لـانـ

اـكـثـرـ النـاسـ يـقـبـرـونـ ايـ يـوـظـعـونـ فـيـ باـطـنـ الـأـرـضـ. وـلـيـسـ كـلـ النـاسـ كـذـلـكـ فـمـنـ النـاسـ مـنـ تـأـكـلـهـ النـارـ - 00:43:26

وـمـنـ النـاسـ مـنـ تـأـكـلـهـ السـبـاعـ وـمـنـ النـاسـ هـاـ مـنـ يـغـرـقـ فـتـأـكـلـهـ الـحـيـاتـانـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـطـيـرـ فـيـ يـصـبـرـ هـبـاءـ لـكـ هـذـاـ خـرـجـ مـخـرـ

الـغـالـبـ. فـاضـيـفـ الـعـذـابـ وـالـنـعـيمـ إـلـىـ القـبـرـ مـخـرـ الغـالـبـ. وـالـفـهـوـ عـذـابـ الـبرـزـخـ وـنـعـيمـ - 00:43:49

الـبـرـزـخـ. وـالـدـوـرـ ثـلـاثـةـ دـارـ الدـنـيـاـ فـالـنـعـيمـ وـالـعـذـابـ عـلـىـ الـبـدـنـ. وـبـيـنـ الرـوـحـ مـنـ ذـلـكـ بـقـدـرـهـ فـيـ الـهـمـ وـالـغـمـ وـالـكـرـبـ وـدـارـ الـبـرـزـخـ فـالـعـذـابـ

00:44:09

فـالـنـعـيمـ وـالـعـذـابـ لـلـرـوـحـ وـالـبـدـنـ جـمـيعـاـ سـوـيـاـ وـقـوـلـهـ وـلـكـ حـيـ عـاقـلـ فـيـ قـبـرـهـ عـمـلـ يـقـارـنـهـ هـنـاكـ يـعـنيـ عـمـلـ يـكـوـنـ معـهـ انـ كـانـ صـالـحاـ

فـصـالـحـ اوـ طـالـحـ فـطـالـحـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـينـ يـتـبعـ الـمـيـتـ ثـلـاثـةـ اـهـلـهـ وـمـاـلـهـ وـعـمـلـهـ فـيـرـجـعـ اـثـنـانـ -

00:44:32

يـبـقـىـ وـاحـدـ يـرـجـعـ اـهـلـهـ فـقـدـ تـنـكـحـ اـمـرـأـتـهـ مـنـ بـعـدـ وـيـرـجـعـ مـالـهـ يـتـقـاسـمـهـ وـرـثـتـهـ وـيـبـقـىـ ضـجـيـعـهـ فـيـ قـبـرـهـ مـنـ ؟ـ عـمـلـهـ. وـفـيـ حـدـيـثـ

الـبرـاءـ اـبـنـ عـازـبـ وـهـوـ اـصـلـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ - 00:45:02

بـابـ الـبـرـزـخـ وـعـذـابـ الـقـبـرـ وـنـعـيمـهـ اـنـ الـمـؤـمـنـ يـأـتـيـهـ فـيـ قـبـرـهـ شـابـ حـسـنـ الـثـيـابـ طـيـبـ الـرـيـحـ فـيـقـولـ مـنـ اـنـتـ؟ـ فـوـجهـكـ

00:45:19

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ وـتـزـوـدـوـاـ فـانـ خـيـرـ الـزـادـ التـقـوـيـ. الـقـسـمـ الثـالـثـيـ الكـافـرـ وـالـمـنـافـقـ يـأـتـيـهـ شـابـ شـاحـبـ الـوـجـهـ وـسـخـ الـثـيـابـ نـتـنـ الـرـيـحـ

00:45:36

يـقـولـ مـنـ اـنـتـ؟ـ وـوـجهـكـ لـلـوـجـهـ الـذـيـ لـاـ يـأـتـيـهـ اـلـاـ بـشـرـ فـيـقـولـ اـبـشـرـ بـمـاـ يـسـوـؤـكـ اـنـاـ عـمـلـكـ -

اـذـاـ ضـجـيـعـكـ فـيـ قـبـرـكـ عـمـلـكـ وـلـهـذـاـ قـالـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ مـنـ مـاتـ فـقـدـ قـامـتـ قـيـامـتـهـ لـانـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ الـبـرـزـخـ هـوـ عـلـامـةـ عـلـىـ الـقـيـامـ.

00:45:56

وـلـهـذـاـ يـفـتـحـ لـهـ بـابـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ. كـلـ بـحـسـبـ مـاـ يـنـاسـبـهـ الـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ

وـيـسـأـلـ اـشـارـةـ لـلـسـؤـالـ فـيـ الـقـبـرـ. وـالـسـؤـالـ فـيـ الـقـبـرـ جـاءـ مـفـصـلـاـ فـيـ حـدـيـثـ الـبرـاءـ بـنـ عـازـبـ وـجـاءـ فـيـ اـحـادـيـثـ اـخـرىـ فـالـمـؤـمـنـ يـسـأـلـ

اربعة اسئلة. من ربك وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ والسؤال الرابع وما علمك في بعض الروايات عند ابي داود وغيره
وما يدريك - 00:46:20

في ذلك المقام ليس الجواب للزكاة ولا للحفظ. ولا للفطنة ولا للاستعداد العلمي وانما للايمان المؤمن يقول ربى الله ودينى ونبي
محمد ودينى الاسلام. فاذا قيل وما نبيك؟ قال قرأت كتاب الله فعرفته - 00:46:44

والكافر يسأل ثلاثة اسئلة. معلومة الاسئلة والجواب عليها معلوم لكن ذلك المقام لا تنفع به المعلومات ولا الفطنة ولا الذكر ولا الحفظ
وانما يرى من الاهوال ما يطيش معه عقله ينسى حفظه. وينسى حفظه - 00:47:03

يقال من ربك وما دينك؟ من نبيك الكافر يقول ها لا ادري ولو كان من اذكي الناس واحفظهم بالدنيا. والمنافق قال ها لا ادري
سمعت الناس. يقولون كذا وكذا. فيقال لهم لا دريت ولا تلقيت. هذا السؤال في القبر السؤال في القبر يا ايها الاخوة - 00:47:21

لابد منه. كما ان السؤال في ارض المحشر لابد منه لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع. عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره
فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما افقهه - 00:47:44

شوفوا هالمال هل الناس كلهم يطلبونه؟ في سؤالين منين جاك؟ وين راح فطلبه حساب وعن علمه ماذا عمل به
هذا الاعتقاد الصحيح الذي جاءت به الادلة في الكتاب والسنة. ولهذا قال رحمة الله هذا اعتقاد الشافعي - 00:48:00

ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل اي هذا المنقول من اعتقاد الائمة الاربعة لماذا رتبهم هذا الترتيب؟ الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم
احمد ينقل ها؟ طيب ليش ما قال هذا اعتقاد ابي حنيفة - 00:48:25

واحده ثم الشافعي ومالك ينقل اهي ها في شيء ثاني هو الظاهر والله اعلم ان الناظم ما اراد الترتيب ترتيب الزمانى ولا الترتيب
اه العمري الزمانى يعني لان ما الشافع ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعي ثم احمد - 00:48:49

والترتيب العمري في اصغرهم واكبرهم. وانما ساقها هذا المساق لئلا ينكسر نظمه. والشافعي هو الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس
الشافعي توفي عام مئتين واربعة من الهجرة في مصر - 00:49:16

الامام العالم وامام لانه متبع في مذهبة ومالك هو مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة. متوفى في المدينة في سنة مئة وتسعة
وسبعين والامام ابو حنيفة هو ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي - 00:49:34

الامام المشهور المتوفى في سنة مئة وخمسين والرابع الامام احمد ابن محمد ابن هلال ابن حنبل الشيباني المروزي. المتوفى في
بغداد في سنة كم؟ مئتين وحادي واربعين هذا اعتقاد الائمة الاربعة ونص على هؤلاء الاربعة خصوصا لان مذاهبهم - 00:49:55

فقهية هي المذاهب المتبوعة. والتي رجح العلماء انه لا يجوز التدين لله بغير هذه المذاهب ذاذهب الاربعة لا يجوز التدين لله بغير هذه
المذاهب الاربعة والفال في هذا الحافظ ابن رجب رسالة سماها الرد على من اتبع - 00:50:18

غير المذاهب الاربعة فمذاهب المسلمين الصحيحة اربعة ليست خمسة ولا ستة ولا سبعة ولا ثمانية طيب الخمسة وش هي الاربعة
واضافوا اليها الظاهرية لان مذهب داود الظاهري انقرض وذاب في هذه المذاهب الاربعة وليس ستة الهذوي فلا يضاف
اليها المذهب الزيدي ولا سبعة - 00:50:41

اليها المذهب الجعفري الامامي. ولا ثمانية يضاف لها مذهب ايش ايش ما نقبل اليسرى الایياطي مذهب عبد الله ابن اباض الذي
يقول به الخوارج. اذا اعتقاد الائمة الاربعة هو هذا الذي نقله لكم - 00:51:15

رحمه الله لما قال ثم احمد ينقل اي هذا المنقول عنهم النقل الصحيح المصرح به عندهم واشتهر عند كبار اصحابهم وتلاميذهم وليس
ما ينتحل على هذه المذاهب اربعة نحل عليها ونسب لها اقوال ومخالفات هؤلاء الائمة بريئون مما نسب الى مذاهبهم المتأخرة -
00:51:42

فان اتبعت سببهم فموفق. ان وفقك الله فاتبعت سبب هؤلاء الائمة الاربعة. ومن قبلهم من علماء الاسلام وائمه. الى صحابة النبي
صلى الله عليه وسلم الى رسول الله فانت الموفق وموفق اسم فاعل واسم مفعول - 00:52:09

اسم مفعول. اما اسم الفاعل موفق. موفق من وفقك لذلك؟ الله جل وعلا. اذا الهدایۃ الایة ليست منك ولا بجدى ولا بحرصك وانما

بمحض توفيق الله وهدايته والهامه لك. ان اتبعت سبيله - 00:52:30

فانت موفق لان سبيل هؤلاء الائمه من هؤلاء الائمه الاربعة ومن بعده ومن قبلهم الى الصحابة الى النبي عليه الصلاة والسلام هو السبيل الذي امرت باتباعه وهو الطريق والنهج الذي - 00:52:50

امرت بانتهاجه وطريقه. كما قال جل وعلا ويتابع غير سبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعدى تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا. فان سبيل المؤمنين هو سبيل - 00:53:06

هؤلاء الصالحين من النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم وتابعهم وتابعهم وتابعهم وائمة الاسلام. وفي مقدمهم الائمه الاربعة فموفق انت للهداية وان ابتدعت غيرت انتهجه سبلا اخر مهوب لازم السبيل في كل شيء حتى لو في - 00:53:28

مسألة او مسألتين وان ابتدعت اي غيرت وخالفت فما عليك معول لانك تكون مثل هؤلاء الكثيرين من خلق الله الهمج الرعاع الذين اتخذوا انفسهم دينا وسبلا غير سبيل المؤمنين وان ابتدعت فما عليك معول يعني ما عليك احساسه - 00:53:50

ما فيك خسارة انت ممن غيرت بالابتداع والله عز وجل يقول ويتابع غير سبيل المؤمنين وش نسوبي له ؟ نوله ما تولى كيفه ونصله جهنم وساعت مصيرا لهذا يقول الامام الشافعي في نظمه - 00:54:16

اذا ما مات ذو علم وتقوى فقد سلمت من الاسلام سلمة وموت الحاكم العدل المولى بحكم الارض منقصة ونقطة وموت العابد القوام ليلا ينادي ربه في كل ظلمة وموت الفارس الضرغام هدم فكم شهدت له بالنصر عزما. وموت فتى كثير - 00:54:35

الجود محل فان بقائه خصب ونعمه ذولا كم هم ها العالم والحاكم العدل المولى ها والعابد القوام ليلا والفارس المجاهد والفتى الدين فحسبك خمسة يبكي عليهم وبباقي الناس تخفيف ورحمة. وبباقي الخلق همج رعاع وفي ايجادهم لله حكمة - 00:55:08

لا فضل الله فه منه ابو عبد الله عطية الله الامام الشافعي نسأل الله جل وعلا باسمه وصفاته ان يسلك بنا سبيله. وان ينظمنا في اتباعهم. وان يحرشنا على حسن قول وصالح قصد وعمل. وان لا يجعل الحياة الا زيادة لنا في خير يقربنا منه. هم - 00:55:45

رضا منه سبحانه يسبغه علينا. ابعادنا عن الشر كله ظاهره وباطنه. فرحم الله الناضل ورحم الله الاسلام وائمه واجزل لهم عنا وعنكم وعن المسلمين اعظم الجزاء والمثوبة وجزاهم الله عنا خيرا ويه - 00:56:12

يتم الكلام على هذه المنظومة المختصرة. والله جل وعلا ولي التوفيق. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه الى ما تيسر من الاسئلة وقبل هذا للاخوان تفضل انت وانت اي نعم - 00:56:32

نعم تسلم المنهج نتاج عقيدة المنهج نتاج العقيدة. اصل الاعتقاد من عقد عليه القلب. اي ارتبط بالقلب. من العبارات الصحفية الان الدارجة عند بعض الناس يقول هذا فكر الخارج. هذا خطأ - 00:56:52

هذا الفكر الضال هذا خطأ انه ما هي بافكار. الفكرة تعرض على الراس وتزوج. وانما هذا اعتقاد. دين يدينون به يعتقدونه اذا اصل الاعتقاد من عقد عليه القلب والایمان عند اهل السنة ما هو مجرد اعتقاد فقط. اعتقاد في القلب في الجنان. وقول باللسان وعمل بالاركان. المنهج هو ما - 00:57:20

الانسان يسير عليه في عمله. من اعتقد الصدق ورؤيه يكون هذا منهجه. من انطوى على الكذب منهجه في الحياة الشو ؟ كذب تزوير وغض وکذب المنهج الحقيقة نتاج وثمرة هذا الاعتقاد. وهو ثمرة الایمان - 00:57:45

فهمها متراقبا متلازمان من فرق بينهما كان هذا اما انه لم يعرف اصل الایمان عند اهل السنة او لا وثته لا المرجئة فمقلو منها ومستكتن. نعم ما في ماء ها ؟ لا والله خلي عيونك بمحلها ها ؟ ايه - 00:58:04

بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه وتعالي نعم يجوز هذا. دل عليها بالتبع. لان العقل الصريح لا يرد نصا صحيحا اي نعم احسنت ما اقبل مني يرفع يسراه. نعم. ايه هذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في فهمه رضي الله عنه من الاحاديث اي نعم لان - 00:58:38

لا يعرف ارتفاع كفة عن الاخرى الا باللسان الذي يميل بين ميل هذه عن هذه. فاللسان ما هو مراد اللسان هذا انما ما يشعر كفة على اخرى. هذا يا اخي اه حنا عطيناك سؤال واحد. الا تسنان تبي تضحك علينا بالف وباء - 00:59:15

اجيب ايه باوجيب بعد يا الله هالخارج منكر جاء فيهم حسن حديث حسن بمجموع وشواهده قيل ان منكر ونكير خاصان المنافق والكافر.

اما المؤمن فان سؤاله ليس من منكر ونکير بنيفسيهما. وهذا يدل عليه حديث البراء ابن - 00:59:35

العاذب ان الملکين للذين يسألان المؤمن غير الملکين الذين يسألان الكافر والفاجر عندكم واجد الاسئلة الورقية؟ والله شي ها؟
مجموعة لابس بها. ايه طيب آآ يأذن لنا للاخوان تأخذ الاسئلة - 01:00:02

نعم اسئلة الاخوات. نعم. فانهن اكثرن الشكاية. والشاكلة بتسمع شكايتها اي نعم احسن الله اليك يا شيخ. تقول نريد توجيه منكم لحث النساء على طلب العلم والله يا اخوانى انا ببشركم بشارة ان النساء في الكويت اربع من الضجة في طلب العلم - 01:00:20
وهذا لمسته في السننتين الاخيرتين. وان شاء الله ان هذا عالمة خير. يحثكم ويحفزكم ايها الرجال يدفع النساء ايضا الى هذا التحصيل والعلم نور للصغرى والكبير وللذكر والانثى والتحث على الجميع الرجال والنساء - 01:00:45

ان يفنوا اعمارهم بالعلم. فانه زکاة لهم ورفعه لهم في الدارين اذا صلحت نوایاهم ومقاصدهم وفقنا الله واياهم لذلك نعم احسن الله اليك يا شيخ تقول السائلة كيف تدرج طالب العلم في الطلب - 01:01:08

هل تتصحونهم بكتب معينة؟ كيف ايش؟ كيف يتدرج طالب العلم في الطلب؟ ايه. وهل تتصحون بكتب معينة؟ تفید في هذا المجال هل السؤال نسأل عنه دائما يا اخوانى ولکثرة الالاحاج عليه آآانا عملت برنامج - 01:01:26

جعلته في محاضرة في التدرج في طلب العلم بماذا يبدأ طالب العلم؟ وكيف يسير على هذا الطلب؟ وهذه موجودة مشهورة لكثرة السؤال عنها واقول اختصارا ان التدرج في طلب العلم يعني اولا على صدق النية ثم على البداعة بصغر العلم قبل كباره - 01:01:47

ولابد من التحصيل عن اهل العلم. مهوب لازم نتحصل عنه يكون عالمة ولا امام زمانه. انما يكون قد درس على اهل العلم بالتدبر فتأخذ عن طلبة العلم ثم تتدرج بهذا الى ان تحصل جميع العلوم. واما التفاصيل احيلكم الى هذه - 01:02:09

المحاضرة المعنونة بالدرج في طلب العلم وهي موجودة وممشهورة. نعم جزاک الله خيرا يا شيخ تقول كم عدد درجات الجنة؟ مئة درجة عرجات الجنة عددها مئة. كما جاء بذلك الحديث ابن - 01:02:29

رحمه الله الف كتابا ماتعا في الجنة. سماه حاذى الارواح. الى بلاد الافراح ويأسف يؤسفني جدا ان جملة كبيرة من الطلبة لا يعرفونه وكثير منهم في مكتتبته ولا يقرأه طلاب العلم مشكلة الان يجمعون كتب لكن ما يقررون - 01:02:47

يزيلون بها الدروع والمجالس والمكاتب. لكن القراءة فيهم قليلة وابن القيم لخص كتابه هذا احد الارواح في ابيات تقريرا حول الف بيت او اقل بقليل في النونية. وجعل كتاب الارواح على ثلاثة بابا استوعب فيه ما جاء في الاثار والاحاديث والایات في اوصاف الجنـة ونعمـها وابوابـها - 01:03:15

وحـال اهـلـهـاـ نـعـمـ. هـاـ فـيـ النـونـيـةـ. اـخـرـ النـونـيـةـ. اـيـهـ. تـقـولـ اـيـضاـ ماـ فـرـقـ بـيـنـ الـخـطـاـيـاـ وـالـذـنـوـبـ وـالـخـطـاـيـاـ مـثـلـ الـاـيـمـانـ وـالـاسـلـامـ.

اـذـ ذـكـرـ اـحـدـهـمـ دـخـلـ فـيـ الـاـخـرـ وـقـيـلـ اـنـ الـخـطـاـيـاـ فـيـ حـقـ اللهـ وـالـذـنـوـبـ فـيـ حـقـ عـبـادـ اللهـ. وـالـاـوـلـ هـوـ الـاظـهـرـ فـهـمـ اـسـمـانـ لـشـيءـ وـاـحـدـ - 01:03:42

نعم يقول الاخت شيخنا الفاضل بارك الله لنا في علمك ونفعنا به في الدارين. هل عندكم اشرطة صوتية في شرح الایمان بالقدر خيره وشره اي نعم موجودة هذى. وهل عندكم موقع رسمي على النت؟ لا ما عندي موقع رسمي على النت. بل ان تاج العلم متوازع - 01:04:15

اـهـ دـوـدـ مـوـاـقـعـ ماـ تـيـسـرـ عـطـنـاـ الـبـاـقـيـ الـاـنـ خـلـهـاـ مـخـتـلـطـةـ اـيـهـ خـلـاـصـ هـيـ كـلـهـاـ اـسـئـلـةـ الـلـيـ عـنـدـكـ الـاـنـ اـقـرـأـهـاـ كـلـهـاـ. نـمـرـ عـلـيـهـاـ كـلـهـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ. اـنـ شـاءـ اللهـ بـاـذـنـ اللهـ. اـهـ - 01:04:36

يقول يا شيخ اثابك الله تعالى ما رأيك بمن يقول انه لا يوجد دليل على ان الصراط احد من السيف وادق من الشعر. على كل حال هذا دعوة ادعاهـاـ بـعـضـ النـاسـ - 01:04:56

وـبعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـادـلـةـ الـحـقـيـقـةـ عـلـىـ خـلـاـفـهـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ خـلـاـفـهـ لـاـنـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ التـفـصـيـلـيـةـ يـكـتـفـيـ فـيـهـاـ بـمـجـمـوـعـ الشـوـاهـدـ الـمـسـتـبـنـتـةـ نـعـمـ جـزاـکـ اللـهـ خـيـرـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ كـالـقـرـطـبـ فـيـ الـعـاقـبـةـ وـبـالـرـجـبـ فـيـ اـهـوـالـ الـقـيـامـةـ وـغـيـرـهـمـ ذـكـرـواـ ذـلـكـ - 01:05:13

ومضى عند اهل العلم على الاقرار به. نعم يقول جزاكم الله خيرا يا شيخ لو تحدد لنا من هم مرجنة العصر حتى نحذرهم وخصوصا انه كان السلف او كان السلف لا يعد التحذير من اهل البدع من - [01:05:39](#)

الغيبة. والله. على كل حال مرجنة العصر هم مرجنة الاواخر. وهم المرجنة المتقدمون. كل من خالف اهل السنة في الایمان تحديدا وتفصيلا فهو مرجي في عصرنا والا قبل عصرنا ولهذا الارجاء - [01:05:56](#)

لوثة ناشئة عن امرين اما عن سوء اعتقاد وخبث معتقد وسوء طوية او ناشئ عن خطأ يظنه صاحبه حقا وهو في الحقيقة مخالف لایمان اهله للسنة فكل من خالف اهل السنة في الایمان في حده وتفصيله في تفاصيله وتفرعيه وما ينطوي عليه - [01:06:17](#) عنده من هذا الارجاء نصيب وقد ذكر ابو الحسن الاشعري في كتابه المقالات للمرجنة تنتهي عشرة فرقه. وكلها موجودة في هذا الزمان. نعم احسن الله اليك يا شيخ. بعض الشباب هداهم الله متسرعين في التكفير. فما هي نصيحتكم له ؟ والله بعض الشباب - [01:06:43](#)

متسرعون ولا يزعل علينا بن مالك ؟ اي نعم المتسرع في التكفير يتحمل وزره ووزر نتاج عجلته في الدين والدنيا والآخرة ولهذا اخطر مسألة نهى عن التعجل فيها والخوذه فيها مسائل تكفير المعينين - [01:07:06](#)

اللي معافيه الله يا اخواني يشكرون. العaffle ما ما يعدلها شيء. اتركوا اتركوا تكفيروا معينين الى اهل العلم الى القضاة الله على العافية. والنبي عليه الصلوة والسلام يقول لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموه فاثبتوها - [01:07:30](#) واكثر المتعجلين منه في هذا الباب بجهل يبدأ بحرراك ايش ؟ نقاش وجدال وقيل وقال بينه وبين الناس. في ديوانيات في مجتمع عند في مساجد تطور هذا الى انتصار للنفس فيؤول به الامر الى ان يبدع مخالفة ويفسق مخالفة يتدرج بعد ذلك الى ان لا يبالى فيكفر مخالفة - [01:07:51](#)

التكفير حكم شرعى محض. مرده لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعرفه من فقهه في دين الله. ولهذا خاص بهذين الصنفين. القضاة الشرعيين عندهم من العلم ما يؤهلهم للحكم على الناس وبالعلماء - [01:08:16](#)

الذين يعرفون هذا الامر ويعرفون مداخله ومخارجه وعوايشه ومضائقه ويعرفون شروط التكفير اربع وموانع اما يدخل فيها كل من هب ودب صغار في الطلب توه مستقيم. توه حافظين له ايتين. حضر له درسين يجي يبدع فلان ويكره فلان. ليس هذا اليه - [01:08:37](#)

وهذى البلايا التي وقعنا فيها في هذا الزمن. نعم. ويقول ايضا ما حكم من ينكر البعث واليوم الاخر من انكر البعث واليوم الاخر فهذا انكر الایمان بالاليوم الاخر فصار غير مؤمن - [01:09:03](#)

فهو غير مؤمن لكن اذا انكر التفاصيل ينظر فيما هذا الذي انكره هل هو من اصول الایمان بالاليوم الاخر او من التفريعات التي يحتاج فيها الى تدليل وبيان الحكم له. نعم - [01:09:20](#)

حفظك الله يا شيخ من انكر شيئا من اشراط الساعة كالمهدي او الدجال ما حكمه في ذلك ؟ على كل حال اذا كان الجهل هو الداعي لانكاره فهذا خطيئة. واذا كان العناد والمكابرة فينظر لكل بحسبه. هل انكره بعدما قامت عليه الاadle - [01:09:39](#)

وعرف صحتها وعرف مدلولها او انكرها لانها لم تدخل مزاجه هذا يختلف بحسب الحكم العام هو التظليل في مثل هذا اما الحكم المعين فيختلف من من معين الى اخر نعم - [01:09:59](#)

يقول ما صحة القول بان دخول الجنة برحمه الله تعالى. اما درجات الجنة فالعمل دخول الجنة والتنقل بدرجاتها كلها برحمه الله لكن العمل سبب لهذا وهذا اما التفصيل بان دخول الجنة برحمه الله والدرجات هي بالعمل بمقابل العمل فاني انا لا اعلم احدا من - [01:10:19](#)

الاسلام قال به نعم احسن الله اليك يا شيخ. ورد في كلام اهل السنة والجماعه ان الميزان له لسان. وهل يوجد دليل حيث ان هذا من علم طيب ذكرنا هذا في جواب اخيينا - [01:10:52](#)

واظنه من الحاجه كتبه كتابا ثم سأله نطقا. باقي شيء ولا انتهيت ؟ نفس الاسئله تقريبا قد سئلت الاسئلة عن يمينك وكتبها يعني اللي

خلفك ما ادري يا شيخ هذى مخطوطات يعني - 01:11:10

بس ما ادري يبido ان الخط واحد نأخذ منه سؤال هل تتصح طلاب العلم بقراءة كتب سيد قطب انا ارجو من السائل الا يكون سؤاله لغما حتى يعرف وش اللي عندي لان بعض الناس عنده خبث وعنده سوء طوية - 01:11:35

وهذا نكله الى الله عز وجل. على ما قام في قلبه ونيته وان كان السائل مسترشدا يريد ان يعرف الحق وهذا نادر وقليل لان كثيرا من الناس يعرف في هذه المسألة لانها - 01:12:06

دار الاخذ والرد والقيل والقال بين الناس لكن بيبي يعرف اللي جدامه وش هو عليه حتى ايش؟ يمضي عليه مشرح ايش؟ التجريح والتجرير ايضا. على كل حال اكل سريرته ونيته - 01:12:21

الى ربه وانما اجيب بهذا جوابا ينفع. طالب العلم وباغي الحق والمسترشد الذي يريد ان يعرف ما عندي انا لا انصح لا طلاب العلم ولا المثقفين بقراءة كتب الاستاذ سيد - 01:12:41

لا انصحهم بذلك لماذا؟ لان كتبه ناسبت وقتنا. ولان فيها من الاغلط ما لا له الا طلبة العلم واهل العلم والانسان اذا خاض مخاضا لم يميز فيه الخير من الشر الحق من الباطل خشي عليه الهلكة. لو دس لك سم - 01:13:00

في العسل وانت ما تميز بين هذا وهذا. يمكن تأكل العسل وتحسسه تأكله السم تحسبه عسل. وفيه حتفك والرجل ليس عالما فلنصح الناس بكتبه. وليس اماما ندل الناس على انتاجه. انما هو اديب له - 01:13:26

له تفيفاته وله كما قال ظلالاته التي يتفيأ بها الايات. فما اصاب فيها فله اجره وما اخطأ فيها فخطأه عليه ولا ننصح الناس كتبه كما كتب ابي حامد الغزالى ولا سيماء احياء علوم الدين. انا ما انصح ولا اشير لطالب علم ان يقرأ هذا الكتاب - 01:13:44

لان في الحق في الكتب التي فيها الحق غنية. وهذا ما ميز بين هذا وهذا. كان مشايخنا لا ينصحوننا ونحن طلبة العلم ان نقرأ المحلول بن حزم مع انه من اعظم كتب الاثار اثار الصحابة رضي الله عنهم وفقهم - 01:14:08

لماذا؟ مخافة ان تتبع على ما تعود عليه الان. بعض الطلبة من سوء اللسان وسوء وشتم العلماء والاسوء به اذكر اني ما قرأت هذا الكتاب وتحصلت عليه الا وانا ابحث في مرحلة الدكتوراه - 01:14:26

استجابة لمشايخنا لئلا يسوء لفظنا على علمائنا. وعودا على كتب الاستاذ سيد فكتابه الظلال بالقرآن ما هو بكتاب تفسير وان ادعى بعض المتعصبين انه من كتب التفسير. انما كتاب فيه فيه تخيلات - 01:14:45

وتفيؤات واشرافات كما قد تسمى في القرآن. فيها ما هو حق وشيء جميل كما في اول سورة يوسف سورة يوسف له فيها كلام بديع. وفيها مواضع خطيرة جليلة في سورة الاعراف - 01:15:05

وفي سورة الاخلاص وفي مواضع كلام غاية في القبح ولا ادري هل قاله باقتناع او بغير اقتناع؟ الرجل افضى الى ربه ما حنا ملزومين عليه وكذلك بعض تصانيفه التي يصف فيها المجتمعات التي عاصرها. فيصفها بانها جاهلية او كافرة. هذا يعود - 01:15:24

بعض الناس على تكفير مجتمعه وتکفير اهله وجماعته ودولته وبلاده وهو بغير علم هذه المسائل مهمة والسائل في سؤاله استئصحي وانا نصح موافقة النصيحة ما يريد الحمد لله. ما وافقت النصيحة ما يريد لا ابيح احدا ان يتخذ من هذا مطعنا على الناس. وعلى - 01:15:52

علماء وعلى طلبة العلم نعم لا ابيح ذلك ابدا والموعد عند الله عز وجل يوم يجتمع الناس عنده سبحانه فيينالون اعمالهم واحوج ما يكون الانسان فيه الى حسنة وهذا جانب مهم يا اخواني. وانت لو مت لن يسألك الله في الآخرة ولا الملائكة في القبر وش رايك بسيد ولا وش رايك - 01:16:17

فلان ولا علان لن تسأل عن ذلك. اذا كن عاقلا وكف عن ما لا ينفعك واشتغل بما ينفعك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا يا شيخ واحسن الله اليك وشكر الله لك - 01:16:45